ببعض وتسالموا ونزلوا قريبا من بعضهم بعضا ثم ان الفرس والروم رجعوا
الي **قتال** المسلمين وتحرشوا بهم وطلبوا حربهم وقتالهم وكان قد كتب
الامير سعد الي ابن اخيه هاشم بان يكون امير علي الجيش المسلمين كله وان
يامر الناس بمحاربة الفرس والعجم والديلم ونحوهم جميع من يشرك بالله سبحانه
ويقاتل فعند ذلك وثب هاشم ابن عتبه الي **القتال** وعبا المسلمين صفوفا
وعبت الفرس كتايبها ومواكبها ودنوا بعضهم من بعض وارتجز من
ركض خيلهم الارض واقتتلوا بطولها والعرض وكثر بينهم الرفع والخفض
وقرضوا بعضهم بعض بالسيوف قرض وخرقوا الاجسام بالنشاب
والرماح وعدموا الاشباح وجرامنهم الدم وساح ونادي الشجاع
لا براح وانهزم الجبان وراح وتقاتلت **الابطال** بالسلاح وما
عدت تسمع بينهم الا ضرب الصفاح علي الاشباح وطعن الرماح
فكم من فارس من سرجه طاح وتلقح بتلك البطاح لما شرب بكاس
الموت طفاح فلم من يد طارت مع هفيف الصباح ولم من راس
طار وراح وكم من جسد تخرق من وخز الرماح وقد علا عليهم
الغبار وظهر وفاح وكثر الزعاق والصياح وخلت من الاشباح الا
رواح واظهر كل منهم العناد والكياد وما كان من مخفيه به باح
وتقاتلوا قتالا شديدا لم يقتتلوا مثله في المواطن كلها وذلك انهم
تراشقوا بالنبال حتي نفدت وتطاعنوا بالرماح حتي تكسرت وتضاربوا
بالسيوف حتي تثلمت ثم صدوا ايديهم الي الدبابيس والعمد فاقتتلوا
بها حتي ادهلوا بعضهم بعض وانطرح اكثرهم علي تلك الارض
وهم مع ذلك ثابتون وهم الي من قتل منهم ملتفتون ولا من الموت خايفون

هذا

هذا والمسلمون الي الفرار بهم مستناقون وبالمشركون محاهدون ولم يزالوا
في **قتال** وحرب ونزال يوهل الرجال ويشيب الاطفال الي زوال
الشمس نظر هاشم ابن عتبه الي رجل قد حمل علي الفرس بسيفه فقاتل
قتالا شديدا حتي تعجبت منه الناس من شدته وشجاعته وقوته
وبراعته ولم يزال يقاتل حتي قتل من المشركين خلقا كثيرا ثم انه
غاص في اوساطهم وضرب بسيفه باعراضهم فتكاثروا عليه ودارا
من حواليه وهو مع ذلك يضرب يمينا **وشمالا** ويطير منهم السواعد
والقذال الي ان انثخن بالجراحات وبضعوه بالصفاحات وقتل بعد
ذلك رحمه الله تعالي فعند ذلك حمل جرير ابن عبد الله **وقال اما**
الشهاده واما النصر والسعاده ولم يزال يطعن في المشركين حتي
تكسر رمحه فاعتمد علي سيفه ودعس فيهم كالاسد الضاري
وعاد الرماة من ساعده جار وتجرح جراحات كثيره فرجع
وخرج من بعده عمرو ابن معدي كرب الزبيدي هو وعشيرته
زبيد فقتلوا من المشركين مقتلة عظيمة ودعسوهم دعسا
وشتتوا جموع الفرس شتاتا فتراجعت عليهم الكتايب والمواكب من
كل جانب ولما نظرت المسلمون اليهم حملوا بالجمعهم عليهم حملة صادقة
واما منهم قيس ابن هبيره وحجر ابن عدي وصدقوهم الحمله بضرب
وطعن بلا مهله كالنار المستعله فقتلوا بها الرجال وجندلوا بها
الابطال وجالوا عليهم يمينا وشمالا واظهروا من فعالهم الاهوال
وبطحوا المشركين علي الارض مثل الاعدال اذا رمتها **الجمال** وجالوا
عليهم يمينا وشمالا واظهروا من فعالهم الاهوال وبطحوا المشركين
علي الارض مثل الاعدال اذا رمتها **الجمال** فولت المشركين مدبرين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)